



جمهورية مصر العربية

رئيس الجمهورية

كلمة السيد رئيس الجمهورية

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق يسعدني أن أتوجه للشعب الفلسطيني بتحية إعرزاز وتقدير في ذلك اليوم الذي يجسد أسمى معاني النضال والكفاح من أجل نيل الحرية والاستقلال.

لإن إحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام يتزامن مع تحديات جمة تواجه القضية الفلسطينية كان آخرها التصعيد الأخير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي نتج عنه دمار هائل في قطاع غزة، مما ضاعف من معاناة سكان القطاع بسبب الحصار المفروض عليه، إلا أن مصر لم تقف مكتوفة الأيدي، وعملت مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية لتحقيق وقف إطلاق النار، والبدء في إجراءات لبناء الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تسمح بهيئة المناخ الملائم لإعادة استئناف المفاوضات، بالإضافة للإعلان عن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة عبر مشروعات تنفذها الشركات المصرية.

وعلى ضوء الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، فقد آزرنا الأوزار للمجتمع الدولي لأن يتحمل مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني بعد مرور كل تلك العقود من المعاناة، وأن يحظى الشعب الفلسطيني بحقه المشروع في تقرير المصير عبر إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمقررات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام المتفق عليها، وعلى رأسها قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين. إن إيمان مصر بالقضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا يتزعزع، فقد حملت مصر القضية على عاتقها على مدى أجيال، وستظل تبذل الغالي والنفيس نصرة للشعب الفلسطيني.

وأغتنم هذه الفرصة لكي أؤكد مرة أخرى للشعب الفلسطيني الشقيق على استمرار مصر في تقديم الدعم اللازم له، وإنني على ثقة بأن الأجيال المقبلة سوف تتطلع لمسيرة وتضحيات الآباء والأجداد لنصرة القضية الفلسطينية بكل إعرزاز وتقدير.